

تنفيذ ميزانية سنة 2016 والإطار العام لإعداد مشروع قانون المالية لسنة 2017



عرض أمام اللجنتين المكلفتين بالمالية بالبرلمان

(المادة 47 من القانون التنظيمي لقانون المالية)

السيد محمد بوسعيد
وزير الاقتصاد والمالية



I. تطور الوضعية الاقتصادية الوطنية:

1. المحيط الدولي

2. الاقتصاد الوطني

II. تنفيذ قانون المالية لسنة 2016 إلى حدود 30 يونيو

III. أولويات مشروع قانون المالية لسنة 2017



نمو متواضع للاقتصاد العالمي نتيجة لتراجع دينامية الدول الصاعدة

وزارة الاقتصاد والمالية

| 2016* | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | ب % |
|-------|------|------|------|------|------|----------------------------|
| 3,1 ▶ | 3,1 | 3,4 | 3,3 | 3,5 | 4,2 | العالم |
| 1,8 ▼ | 1,9 | 1,9 | 1,2 | 1,2 | 1,7 | الدول المتقدمة |
| 2,2 ▼ | 2,4 | 2,4 | 1,5 | 2,2 | 1,6 | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 0,3 ▼ | 0,5 | 0,0 | 1,3 | 1,7 | -0,4 | اليابان |
| 1,6 ▼ | 1,7 | 0,9 | -0,3 | -0,9 | 1,6 | منطقة الأورو |
| 4,1 ▲ | 4,0 | 4,6 | 4,9 | 5,3 | 6,3 | الدول النامية |
| 6,4 ▼ | 6,6 | 6,8 | 6,9 | 6,9 | 7,8 | آسيا |
| 3,4 ▲ | 2,3 | 2,7 | 2,4 | 4,8 | 3,9 | الشرق الأوسط وشمال إفريقيا |
| 2,7 ▲ | 2,6 | 3,7 | 3,3 | 2,9 | 6,1 | التجارة العالمية |
| 2,6 ▼ | 3,8 | 3,6 | 2,1 | 1,2 | 4,7 | واردات الدول المتقدمة |

*آفاق النمو لشهر يوليو 2016

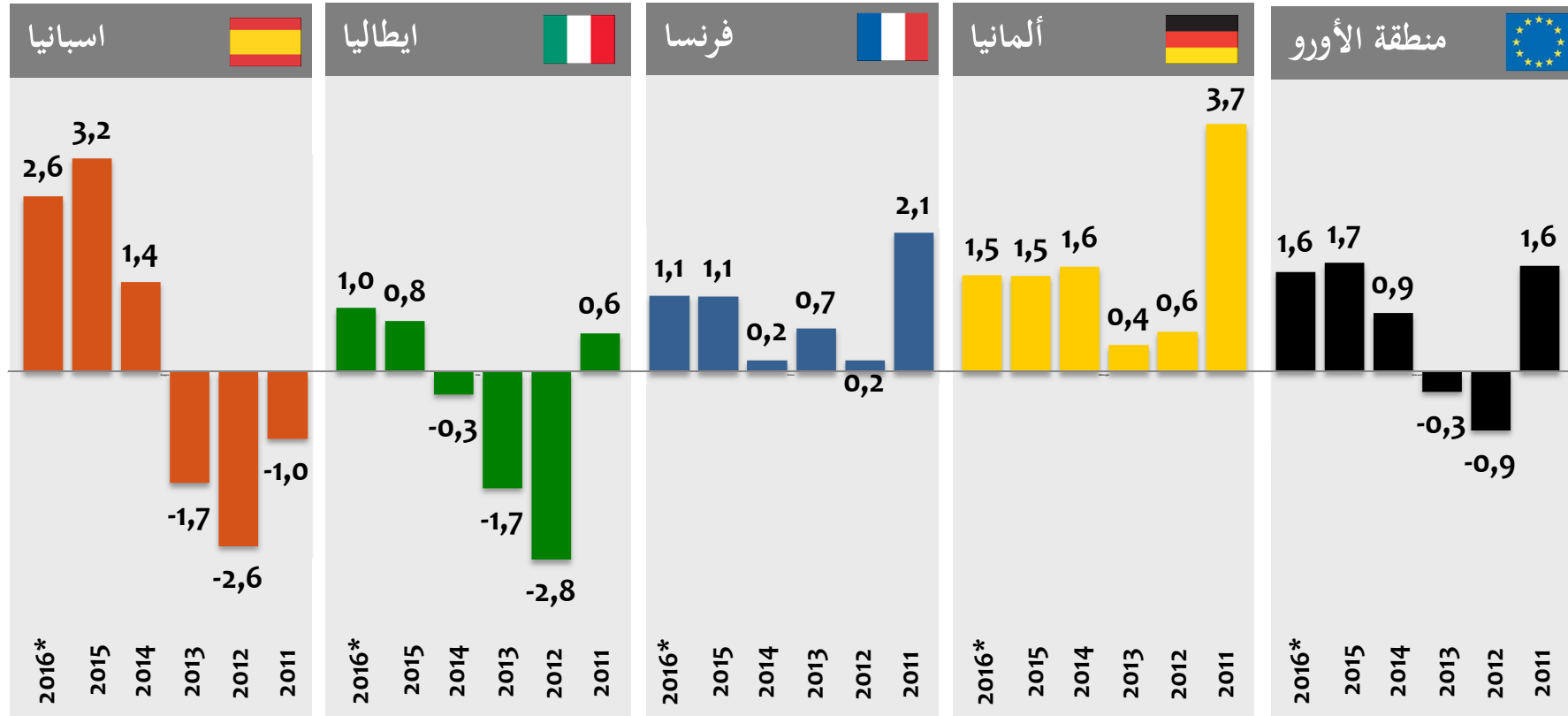


تعافي هش للنمو الاقتصادي بمنطقة الأورو منذ سنة 2014

وزارة الاقتصاد والمالية

-المصدر : Eurostat -

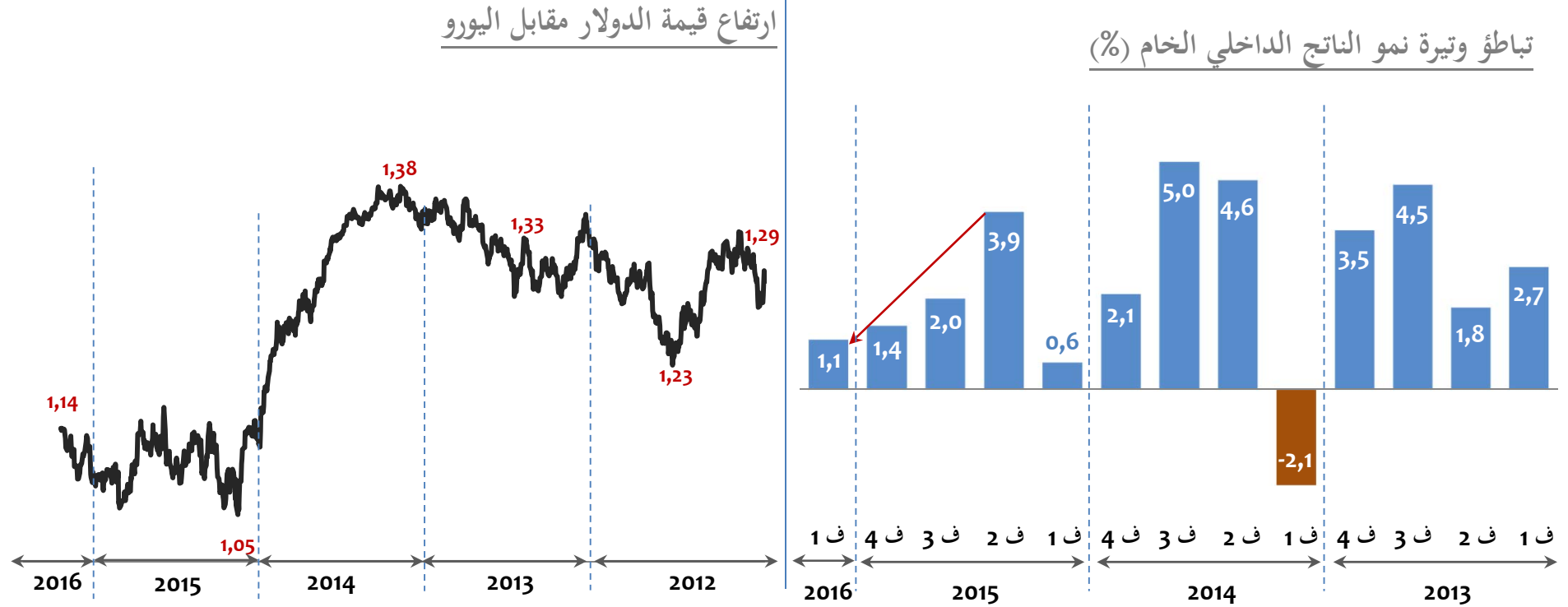
نسبة تغير الناتج الداخلي الخام السنوي ب %





بروز بعض الصعوبات في الاقتصاد الأمريكي

وزارة الاقتصاد والمالية

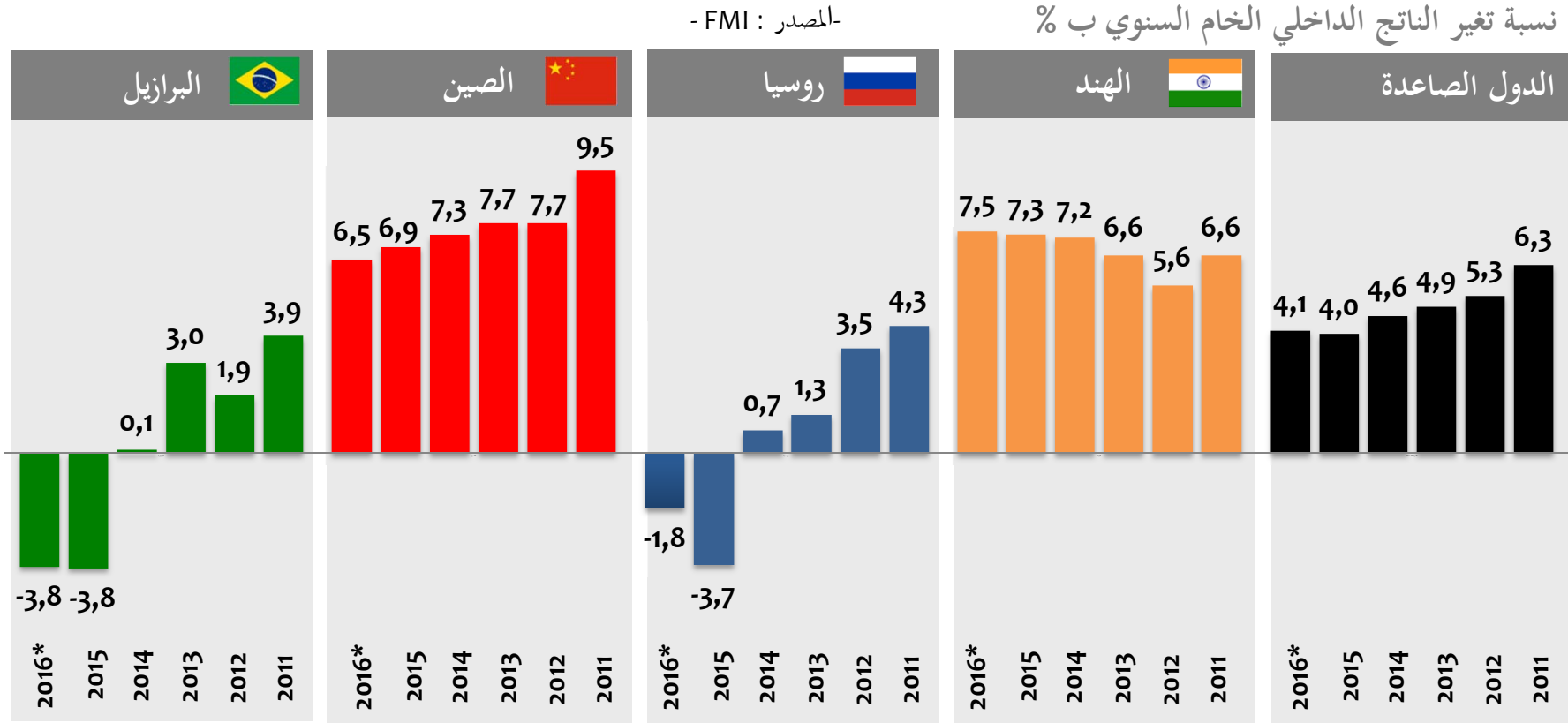


- تراجع ملحوظ لتيرة النمو الاقتصادي نتيجة ارتفاع سعر الدولار وانخفاض الاستثمار في قطاع الطاقة ؛
- من جهته، وبالرغم من الارتفاع الطفيف الذي شهدته معدل البطالة خلال شهر يونيو (4,9%) مقارنة مع شهر ماي (4,7%)، عرف سوق الشغل تحسنا تدريجيا مقارنة مع متم سنة 2015 حيث بلغ آنذاك معدل البطالة 5%.



تراجع ملحوظ للنمو في الدول الصاعدة

وزارة الاقتصاد والمالية



■ تراجع ملحوظ لوتيرة النمو الاقتصادي للدول الصاعدة منذ سنة 2011 تحت تأثير تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني والركود الذي سجلته كل من روسيا و البرازيل ؛

■ يعزى هذا التراجع إلى عوامل ظرفية (انخفاض أسعار المواد الأساسية، تقلص الطلب الخارجي، تراجع تدفقات الرساميل الخارجية...) وأخرى هيكلية (ضعف الإنتاجية، تقلص مستوى النمو المتاح...).



تراجع متواصل لآفاق نمو الاقتصاد العالمي

وزارة الاقتصاد والمالية

| 2016 | | | | بالنسبة المئوية | |
|----------|----------|-----------|----------|-----------------|----------------------------|
| يوليو 16 | أبريل 16 | أكتوبر 15 | يوليو 15 | | |
| 3,1 | ▼ | 3,2 | 3,6 | 3,8 | العالم |
| 2,2 | ▼ | 2,4 | 2,8 | 3,0 | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 1,6 | ▼ | 1,5 | 1,6 | 1,7 | منطقة الأورو |
| 4,1 | ▶ | 4,1 | 4,5 | 4,7 | الدول النامية |
| 3,4 | ▲ | 3,1 | 3,9 | 3,8 | الشرق الأوسط وشمال إفريقيا |
| 2,7 | ▼ | 3,1 | 4,1 | 4,4 | التجارة العالمية |

المصدر صندوق النقد الدولي

- خفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي من طرف الهيئات الدولية نتيجة بروز مؤشرات غير إيجابية لاسيما فيما يخص الاقتصاد الأمريكي و المبالغة في تقدير الانعكاس الإيجابي لتراجع اسعار النفط على النمو و انخفاض تدفق الرساميل
- تظل تنبؤات البنك الدولي أكثر تشاؤما (في حدود 2,4% عوض 2,9% خلال شهر يناير)



- تقلبات على مستوى الأسواق المالية الدولية ارتباطا بالسحب التدريجي للولايات المتحدة الأمريكية لسياستها النقدية التيسيرية بأسعار فائدة سالبة خصوصا في اليابان ومنطقة الأورو إضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار ؛
- خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والتي تعد ثاني أكبر اقتصاد في أوروبا بعد ألمانيا (17,6% من الناتج الداخلي الخام للاتحاد الأوروبي) وما سببته عنه من تداعيات على النمو العالمي واستقرار النظام المالي ؛
- الانعكاسات السلبية على المدى القصير والمتوسط لانتقال الصين إلى نموذج للنمو يعتمد على الخدمات والاستهلاك لاسيما على مستوى حجم التجارة العالمية و أسعار السلع ؛
- استمرار الاضطرابات الجيوسياسية خاصة في منطقة الشرق الأوسط مع تفاقم مشكلة اللاجئين.



I. تطور الوضعية الاقتصادية الوطنية

1. المحيط الدولي

2. الاقتصاد الوطني

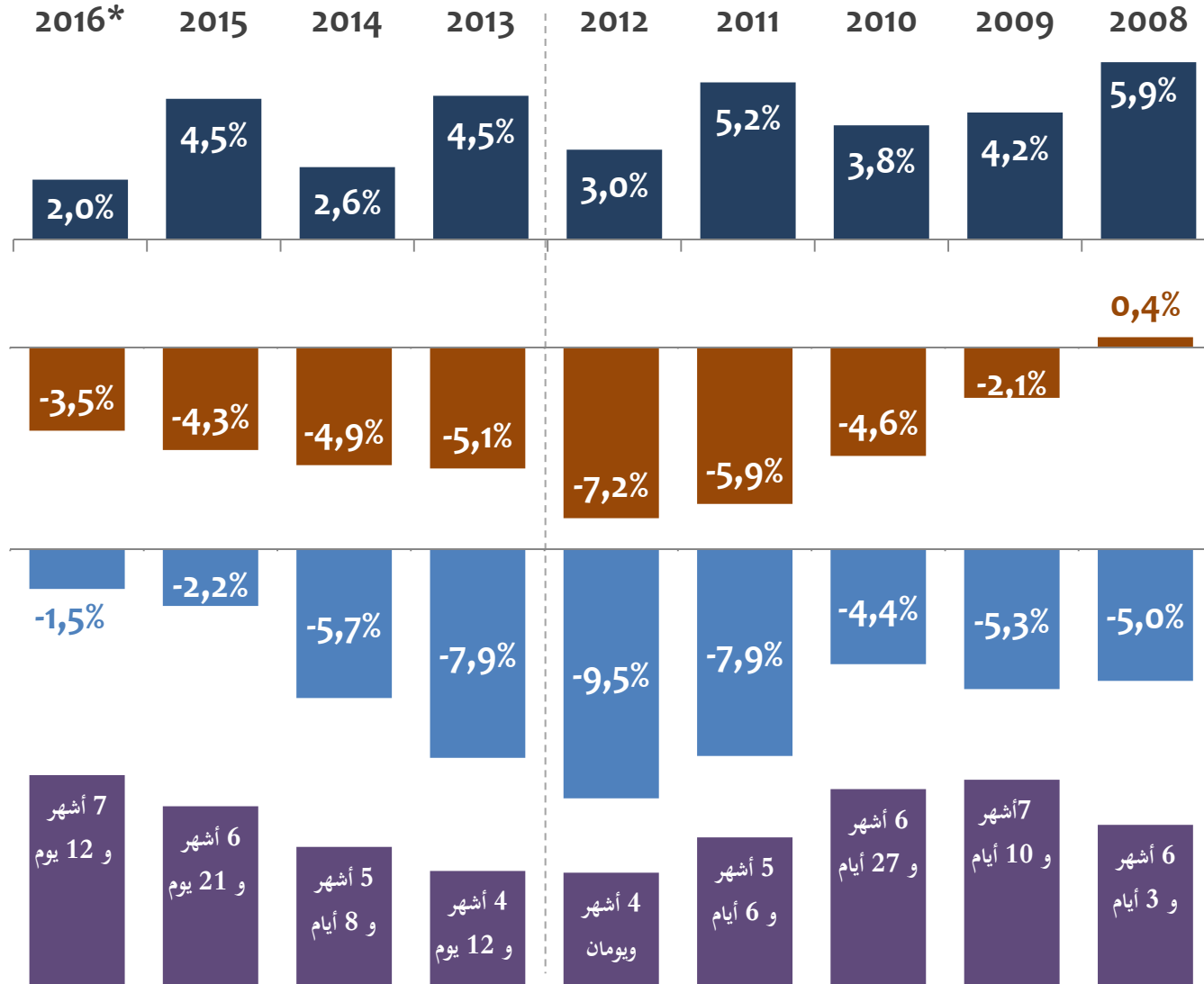
II. تقديم تنفيذ قانون المالية لسنة 2016 إلى حدود 30 يونيو

III. أولويات مشروع قانون المالية لسنة 2017



تحسن مستمر للتوازنات الماكرو اقتصادية منذ 2013

وزارة الاقتصاد والمالية



النمو الاقتصادي %

عجز الميزانية دون الخصخصة % من الناتج الداخلي الخام

عجز الحساب الجاري % من الناتج الداخلي الخام

الموجودات الخارجية بأشهر الواردات

* توقعات

النمو الاقتصادي خلال سنة 2016



الاقتصاد الوطني خلال الأشهر الأولى من سنة 2016

وزارة الاقتصاد والمالية

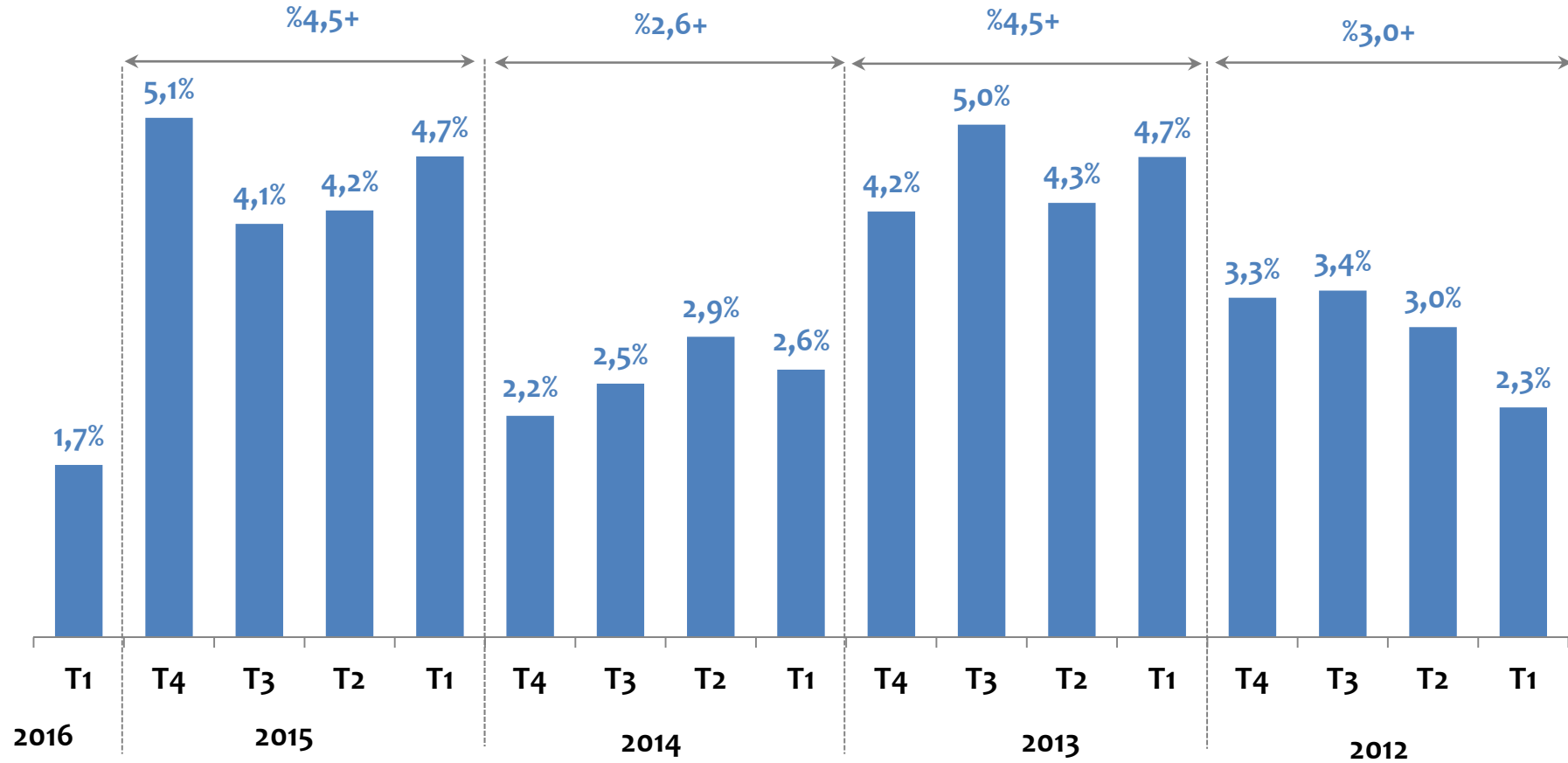
- تراجع حاد بـ 70% لمحصول الحبوب مقارنة مع المحصول القياسي المسجل خلال الموسم الفلاحي المنصرم في حين تم تسجيل تحسن ملحوظ في انتاج السلاسل الإنتاجية الأخرى و خاصة الفواكه و تربية الماشية؛
- استمرار تباطؤ نمو القطاعات غير الفلاحية رغم الأداء الجيد للمهن الجديدة للمغرب و التعافي التدريجي لقطاع البناء و الأشغال العمومية؛
- استمرار تباطؤ نمو القروض رغم تحسن ظروف تمويل الاقتصاد الوطني و تحسن مؤشرات السيولة.



تباطؤ النمو الاقتصادي خلال الفصل الأول من سنة 2016 ارتباطا بانخفاض القيمة المضافة الفلاحية

وزارة الاقتصاد والمالية

الناتج الداخلي الخام





تراجع محصول الحبوب مقابل أداء جيد للسلاسل الفلاحية ذات القيمة المضافة العالية

محصول الحبوب لم يتعدى 33,5 مليون قنطار خلال الموسم الفلاحي 2015/2016، مسجلاً بذلك أدنى مستوى منذ بداية العمل بمخطط المغرب الأخضر.

▼ -70%



بالمقابل ونتيجة توفر حقينة ملائمة من المياه بالسدود (60% متم شهر ماي)، فإن السلاسل الفلاحية ذات قيمة مضافة عالية سجلت نتائج جيدة خاصة بالنسبة للخضروات والأشجار المثمرة :

حقق قطاع تربية الماشية الذي يحتل المرتبة الأولى ضمن القيمة المضافة الفلاحية نتائج إيجابية نتيجة ارتفاع إنتاج الحليب بالمنطق المسقية وكذا تحويل بعض المساحات المخصصة للحبوب إلى زراعات علفية

▲ +4%



محصول قياسي للزيتون (1,42 مليون طن) نتيجة توسع المساحات المزروعة (1 مليون هكتار ضمن 1,2 مليون المبرمجة إلى غاية 2020).

▲ +24%



ارتفاع منتوج الحوامض نتيجة تزايد و تجديد المساحات المزروعة وتحسين تقنيات الري.

▲ +7%



فيما سجلت سلسلة الخضروات ارتفاعاً في الإنتاج ما بين 4% و 5% في حين شهدت الزراعات السكرية خاصة الشمندر السكري و الزراعات الزيتية تطوراً بحوالي 5%.

وهكذا، سيتم حصر انخفاض القيمة المضافة الفلاحية بحوالي 9% خلال سنة 2016 مقابل ارتفاع ب 12,8% خلال سنة 2015.



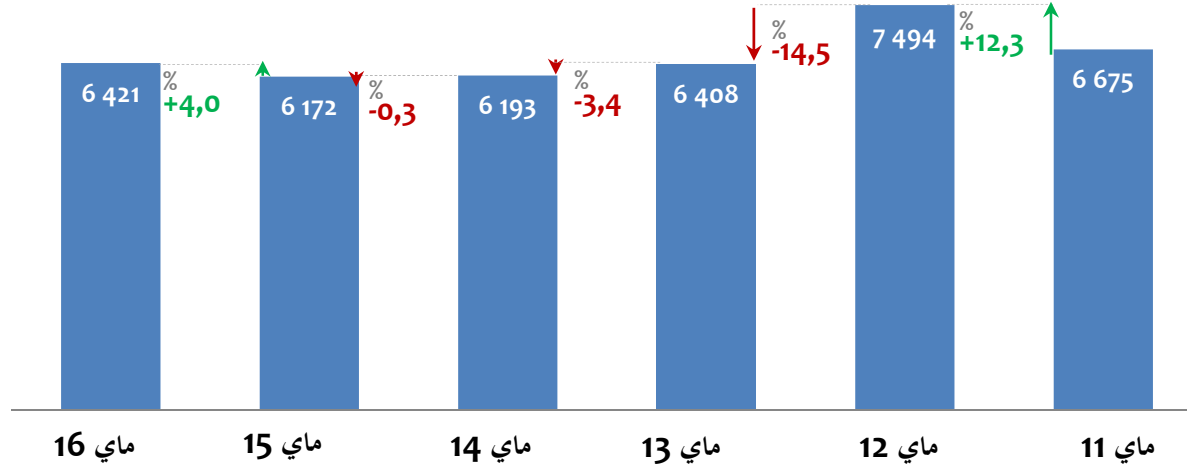
أداء مرضي على العموم للأنشطة غير الفلاحية

| ملاحظات | 2016 | 2015 | متم شهر ماي |
|--|------------------------|------------------|---|
| | | | ■ الصيد البحري |
| ارتفاع ملموس لمنتجات الصيد الساحلي والتقليدي نتيجة أساسا لتزايد كمية أسماك السطح (+42%) Poisson pélagique | +38,0% ▲ +15,4% | +0,1% +9,1% | الحجم القيمة |
| | | | ■ القطاع المعدني (مارس) |
| ارتفاع إنتاج الفوسفات ب 10,2 % نتيجة تحسن الطلب الخارجي حيث ارتفع حجم الصادرات ب 22% عند متم مارس 2016 | +10,2% ▲ -1,2% | -12,3% +11,3% | إنتاج الفوسفات إنتاج مشتقات الفوسفات |
| | | | ■ قطاع الصناعة |
| ارتفاع مؤشر إنتاج الصناعة نتيجة انتعاش قطاعي السيارات والصناعة الغذائية بالأساس تراجع معدل استخدام الطاقات الانتاجية الصناعية بشعبة "الصناعات الكيماوية والشبه كيميائية" (13,4 نقطة) ارتباطاً بتوقف إنتاج الشركة المغربية للصناعة والتكرير | +2,1% ▲ 62,4 % ▼ | +2,6% 67,4% | مؤشر الانتاج الصناعي دون تكرير البترول (الفصل 1) معدل استخدام الطاقة الإنتاجية |
| | | | ■ قطاع البناء والأشغال العمومية |
| بداية تعافي قطاع البناء والأشغال العمومية بعد ثلاث سنوات من الانخفاض | +4,0% ▲ +1,1% | -0,3% +1,0% | استهلاك الاسمنت القروض البنكية المقدمة للعقار |
| | | | ■ قطاع الطاقة |
| تسارع وتيرة نمو الإنتاج الصافي للطاقة نتيجة ارتفاع انتاج الخاص للطاقة (production concessionnelle) ورصيد المبادلات الخارجية | +2,6% ▲ +1,8% | +1,9% +1,3% | الإنتاج الصافي للطاقة استهلاك الطاقة |
| | | | ■ قطاع السياحة (أبريل) |
| استمرار مناعة القطاع السياحي المغربي مقارنة مع بلدان المنطقة حيث تم تسجيل انخفاض ب 28% في تركيا و 19,7% في تونس و 54% في مصر خلال نفس الفترة | -0,8 % ▼ -1,0% | -1,5% -8,7% | عدد الوافدين عدد الليالي السياحية |
| | | | ■ قطاع الاتصالات (مارس) |
| استمرار انتعاش سوق الانترنت مما مكن من تدارك انخفاض سوق الهاتف النقال بعد سنوات عديدة من النمو المرتفع | -3,1 % ▲ +45,2 % | +4,0% +72,6% | عدد منخراطي الهاتف النقال عدد منخراطي الانترنت |
| | | | ■ قطاع النقل |
| تحسن أداء النقل الجوي والنقل البحري. | +2,7% ▲ +2,9% | +0,1% -4,8% | النقل الجوي النقل البحري (أبريل) |



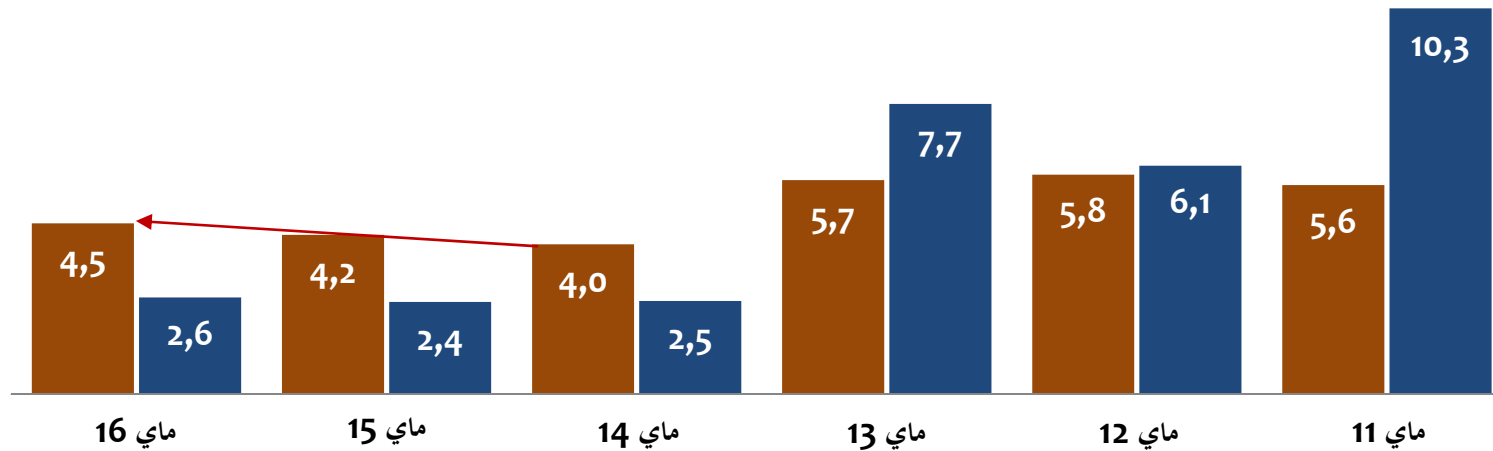
بداية تعافي قطاع البناء والأشغال العمومية بعد ثلاث سنوات من الانخفاض

وزارة الاقتصاد والمالية



استهلاك الإسمنت
بملايين الأطنان

تزايد القروض البنكية المقدمة للعقار / السكن بملايير الداهم

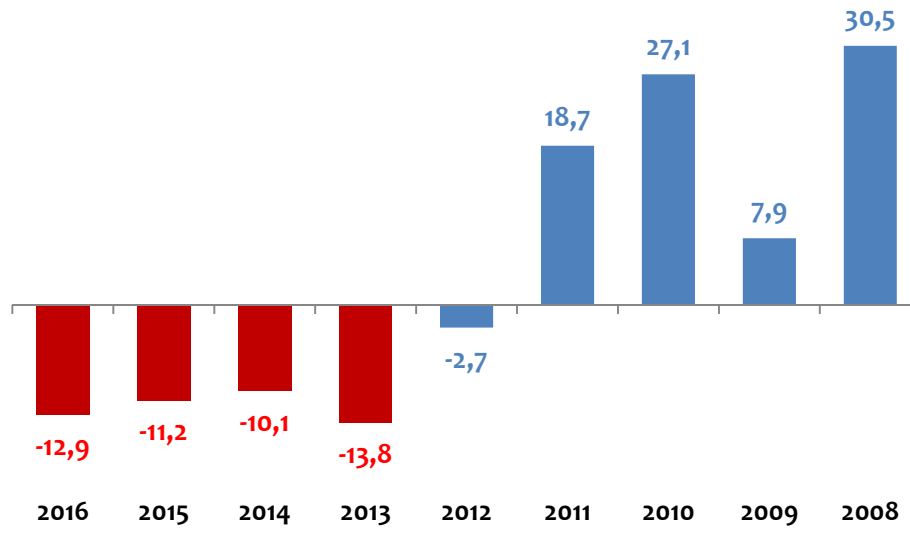




استمرار تراجع القروض الممنوحة للاقتصاد رغم تحسن ظروف تمويل الاقتصاد الوطني

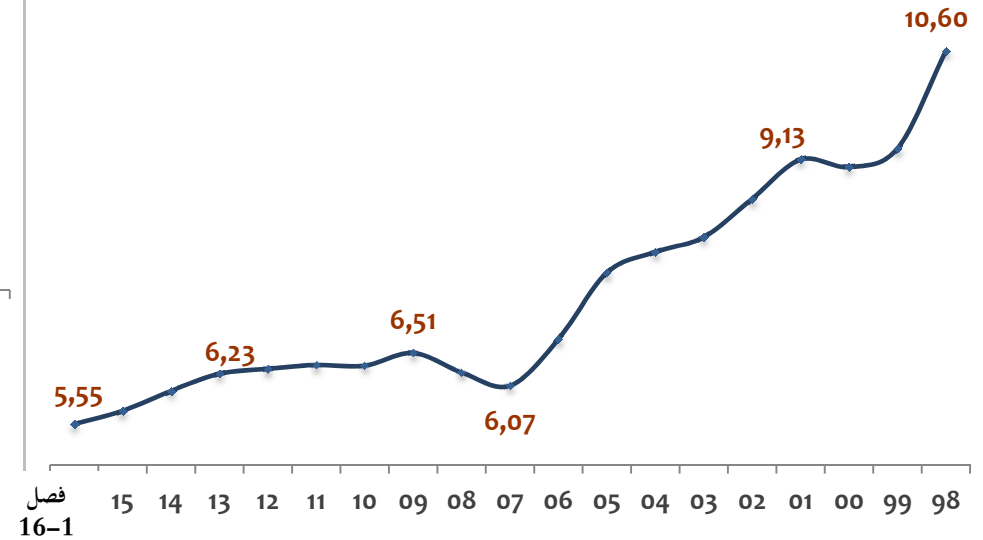
وزارة الاقتصاد والمالية

تدفق القروض البنكية خلال الأشهر الخمس الأولى -بملايير الدراهم-



معدلات الفائدة المدينة

ب %



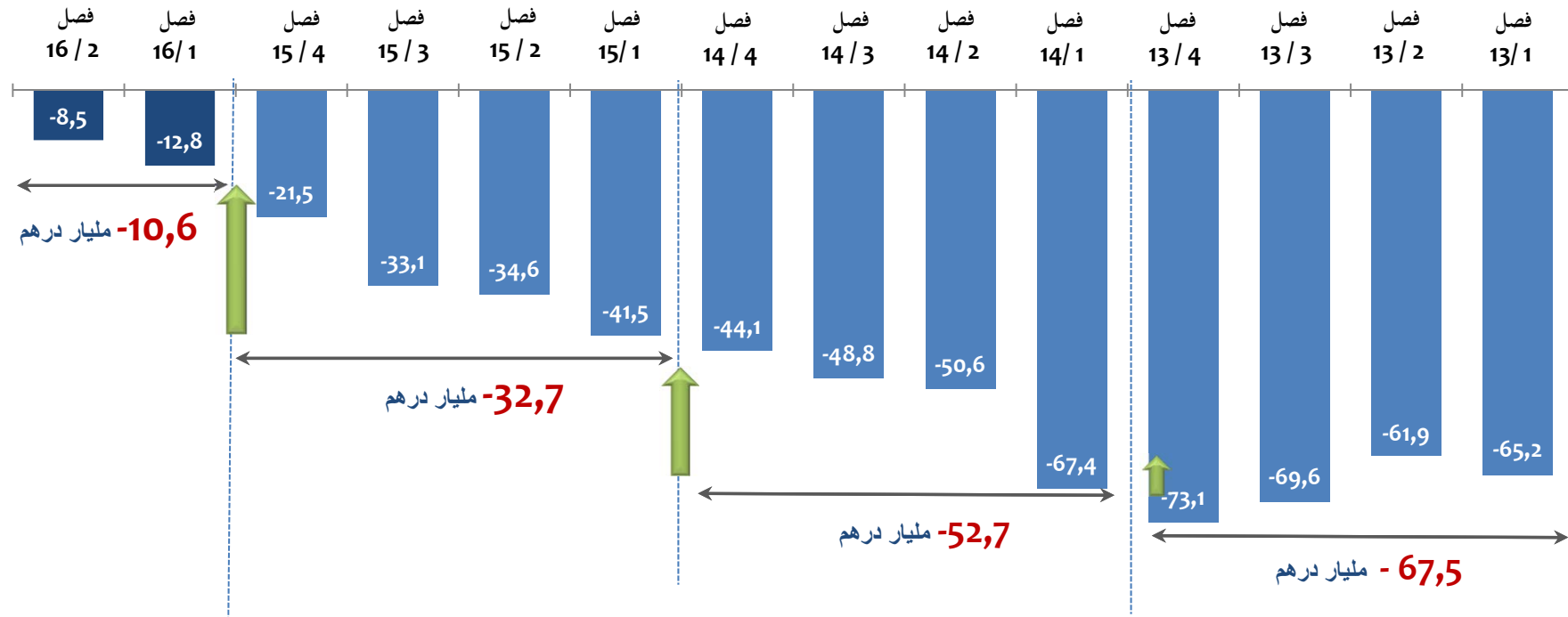
- انخفاض حجم القروض البنكية ب 12,9 مليار درهم عند متم ماي 2016 مقابل تراجع ب 11,2 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الفارطة.
- دون احتساب القروض ذات الطابع المالي، حققت القروض البنكية ارتفاعا ب 6,1 مليار درهم نتيجة ارتفاع القروض الممنوحة للعقار (+2,6 مليار درهم)، القروض الممنوحة للتجهيز (+1,5 مليار درهم) و القروض الممنوحة للاستهلاك (+1,4 مليار درهم)



انخفاض مستمر لعجز السيولة البنكية

وزارة الاقتصاد والمالية

تطور السيولة البنكية - بملايير الدراهم -



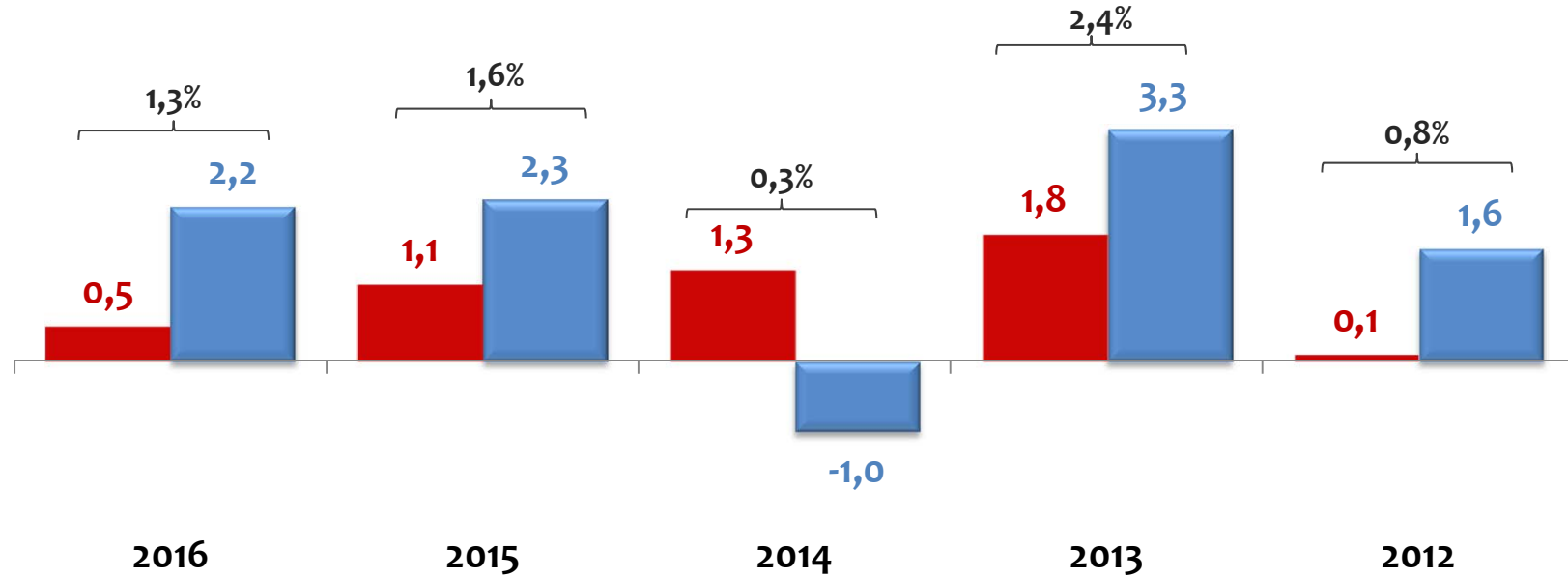
- استمرار تحسن مستوى السيولة خلال الأشهر الأولى من السنة الجارية حيث تم حصر الحاجيات في 8,5 مليار درهم كمعدل خلال الفصل الثاني من السنة ويعزى هذا التطور الى استمرار تحسن الاحتياطات الدولية الصافية التي عرفت ارتفاعا ب 19,1 مليار درهم خلال الست الأشهر الأولى من السنة.
- ويرتقب أن تعرف السيولة البنكية فائضا خلال الأشهر المقبلة بسبب الأثر التوسعي لارتفاع الاحتياطات الدولية الصافية و ذلك لأول مرة منذ نهاية سنة 2007.



استمرار التحكم في معدل التضخم

وزارة الاقتصاد والمالية

معدل التضخم الغذائي / غير الغذائي
متوسط الخمس أشهر الأولى



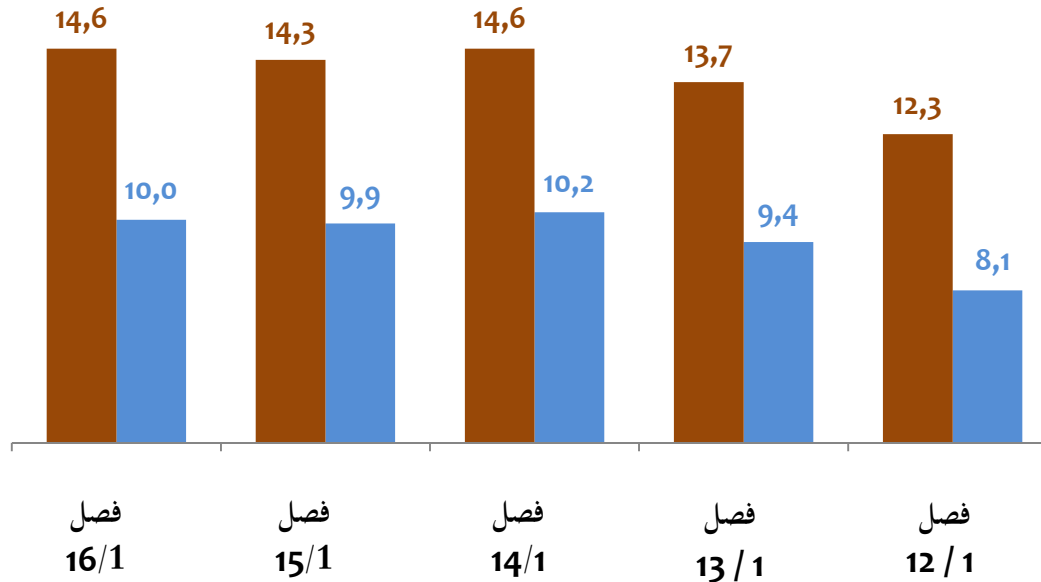
■ من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم 1,6% في المتوسط سنة 2016.



ارتفاع طفيف لمعدل البطالة

وزارة الاقتصاد والمالية

مستوى البطالة %: وطني / حضري



- ارتفاع معدل البطالة من 9,9% إلى 10% نتيجة تزايد السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق ب 1,5% :
 - ✓ في الوسط الحضري : من 14,3% إلى 14,6% (▲ 0,3 نقطة)
 - حاملي الشهادات : من 19,5% إلى 20,4% (▲ 1,3 نقطة)
 - الشباب (25-34 سنة) من 20,4% إلى 21,7% (▲ 1,3 نقطة)
- ✓ في المجال القروي : من 4,7% إلى 4,5% (▼ 0,2 نقطة)



توقعات نمو الاقتصاد الوطني لسنة 2016

وزارة الاقتصاد والمالية

بناء على المعطيات سالفة الذكر، من المنتظر أن يصل معدل نمو الاقتصاد الوطني خلال السنة الجارية إلى حوالي **2%** بدلا من **3%** المتوقعة في إطار قانون المالية، ارتباطا مع التراجع المسجل في القيمة المضافة للقطاع الفلاحي رغم التحسن النسبي في أداء القطاعات غير الفلاحية.

| 2016 | | 2015 | |
|------------|---------------|-------|-------------------|
| يونيو 2016 | قانون المالية | | |
| 2% | 3% | 4,5% | النمو الاقتصادي |
| 3,5% | 3,6% | 3,5% | ن.د.خ غير الفلاحي |
| -9,4% | -1,8% | 12,8% | ن.د.خ الفلاحي |

المبادلات الخارجية خلال سنة 2016



وضعية القطاع الخارجي خلال النصف الأول من 2016

| بملايير الدراهم | 2015 | 2016 | تغير القيمة | نسبة التغير |
|------------------------------|--------------|--------------|-----------------|-------------|
| ■ الصادرات | 113,0 | 114,9 | +1,9 | 1,6% |
| الفوسفاط ومشتقاته | 22,3 | 19,6 | -2,7 | -12,1% |
| دون الفوسفاط ومشتقاته | 90,7 | 95,3 | 4,6 | 5,0% |
| المهن العالمية للمغرب* | 63,6 | 70,0 | 6,4 | 10,1% |
| الطاقة (شركة لاسمير) | 1,8 | 0,9 | -0,9 | -50,5% |
| ■ الواردات | 193,0 | 200,1 | +7,1 | 3,7% |
| الطاقة | 35,4 | 24,2 | -11,2 | -31,6% |
| المواد الغذائية | 20,3 | 23,2 | +2,8 | 14,0% |
| دون الطاقة والمواد الغذائية | 137,3 | 152,7 | +15,4 | 11,2% |
| مواد التجهيز | 48,3 | 55,8 | +7,5 | 15,4% |
| مواد نصف مصنعة | 43,3 | 47,2 | +3,9 | 9,0% |
| مواد الاستهلاك | 34,8 | 40,3 | +5,4 | 15,6% |
| ■ العجز التجاري | 80,0 | 85,2 | +5,2 | 6,5% |
| معدل تغطية الواردات للصادرات | 58,5% | 57,4% | -1,1 نقطة مئوية | |

* الصناعات الغذائية والنسيج والسيارات والطائرات والإلكترونيك والأدوية

- تفاقم عجز الميزان التجاري بنسبة 6,5% نتيجة للارتفاع الملموس لواردات مواد التجهيز (عربات وآليات ONCF، تجهيزات مشروع المحطة الحرارية لإنتاج الكهرباء بآسفي، أجزاء العربات الصناعية +34%) والمنتجات نصف المصنعة (أنابيب وأكسسوارات معدنية لبناء المحطة الحرارية لآسفي) و مواد الاستهلاك (السيارات +43% وأجزاؤها +28%) والمواد الغذائية (القمح +19% والشعير +147%).
- تطور إيجابي لصادرات المهن العالمية للمغرب باستثناء مبيعات الفوسفاط ومشتقاته التي تراجعت بسبب انخفاض الأسعار في الأسواق العالمية.



تطور إيجابي لأهم القطاعات التصديرية باستثناء الفوسفاط ومشتقاته والمواد الطاقة

وزارة الاقتصاد والمالية

التراكم حتى متم شهر يونيو
بملايير الدراهم

نسبة التغير
2016/2015

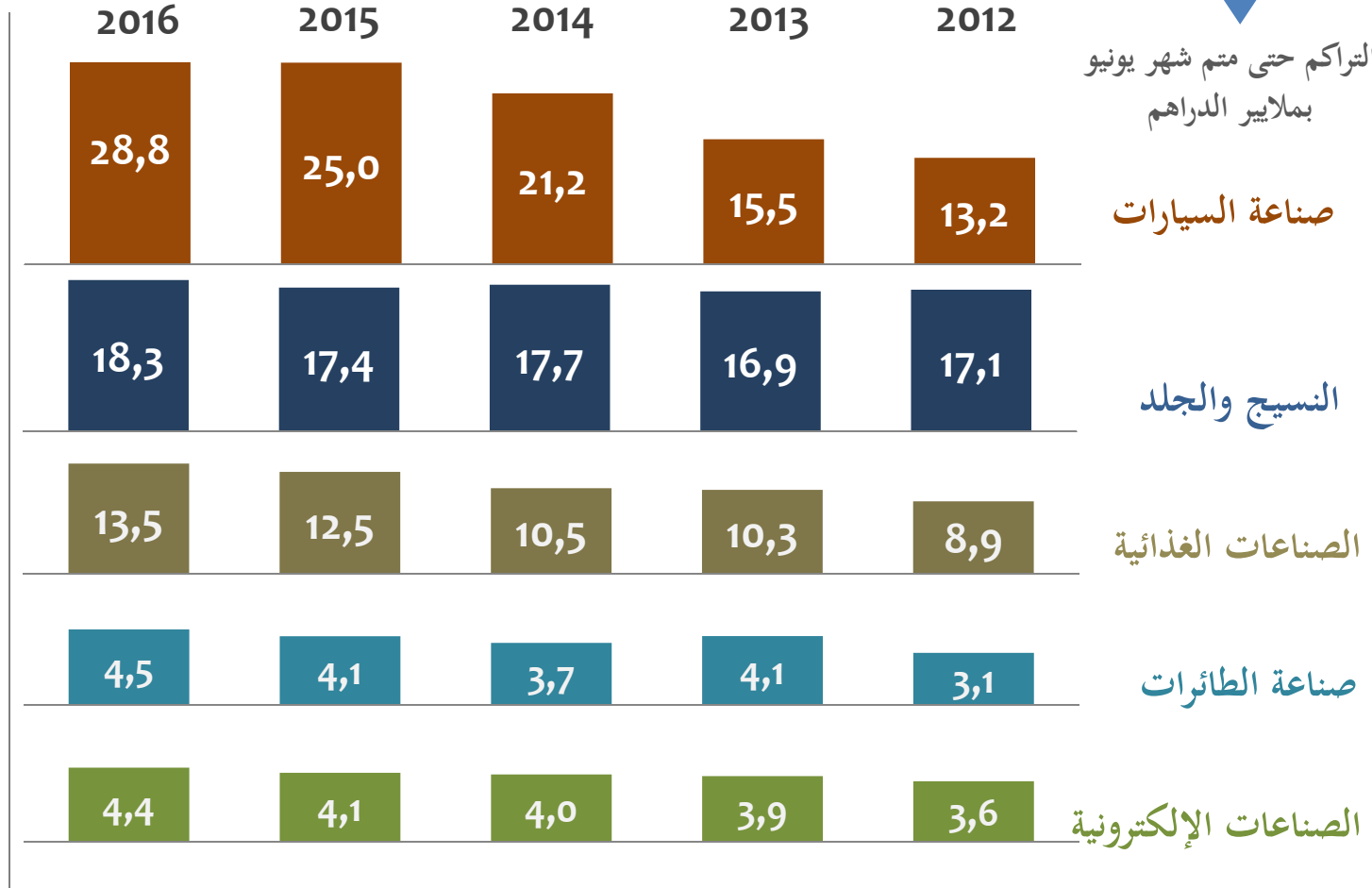
↑ %15,0+

↑ %5,2+

↑ %8,1+

↑ %9,8+

↑ %7,3+



■ سجل مجموع صادرات هذه القطاعات تطورا ملموسا تجاوز 10% في المعدل الإجمالي بفضل الأداء الجيد لقطاعات السيارات والطائرات والصناعات الغذائية.



أداء جيد لعائدات السياحة و تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج

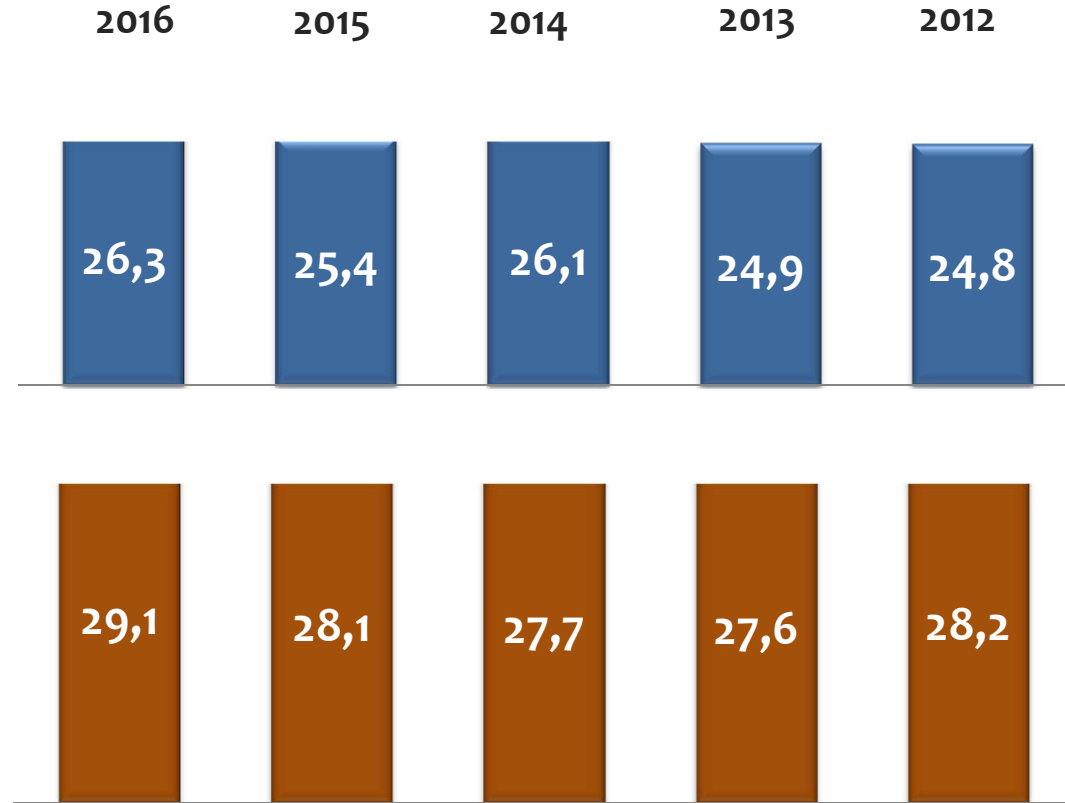
وزارة الاقتصاد والمالية

التراكم حتى متم شهر يونيو
بملايير الدراهم

نسبة التغير
2016/2015

↑ %3,4+

↑ %3,9+



- رغم الظرفية العالمية والجهوية الصعبة، ارتفعت تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 3,9% وعائدات السياحة بنسبة 3,4%.
- مكنت هذه المداخيل من تغطية 65% من العجز التجاري مقابل 67% خلال النصف الأول من السنة الماضية.

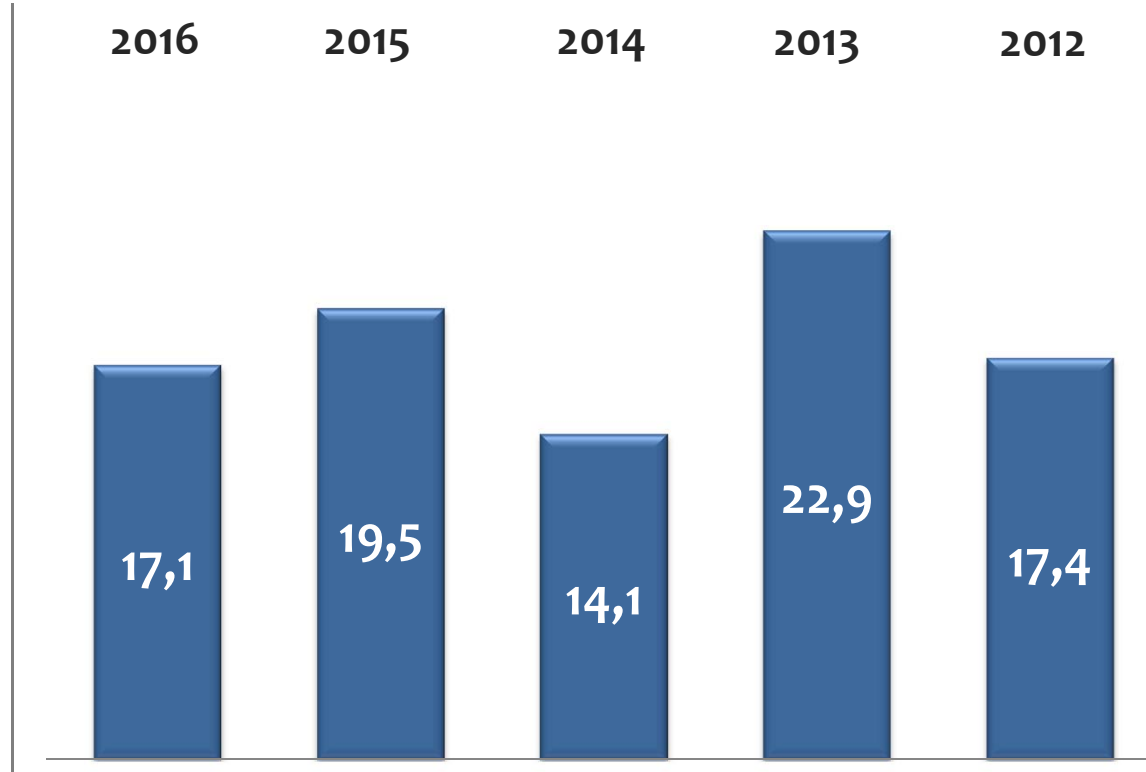


انخفاض مداخليل الاستثمارات الأجنبية المباشرة

وزارة الاقتصاد والمالية

نسبة التغير
2016/2015

-12,5%



التراكم حتى متم شهر يونيو
بملايير الدراهم

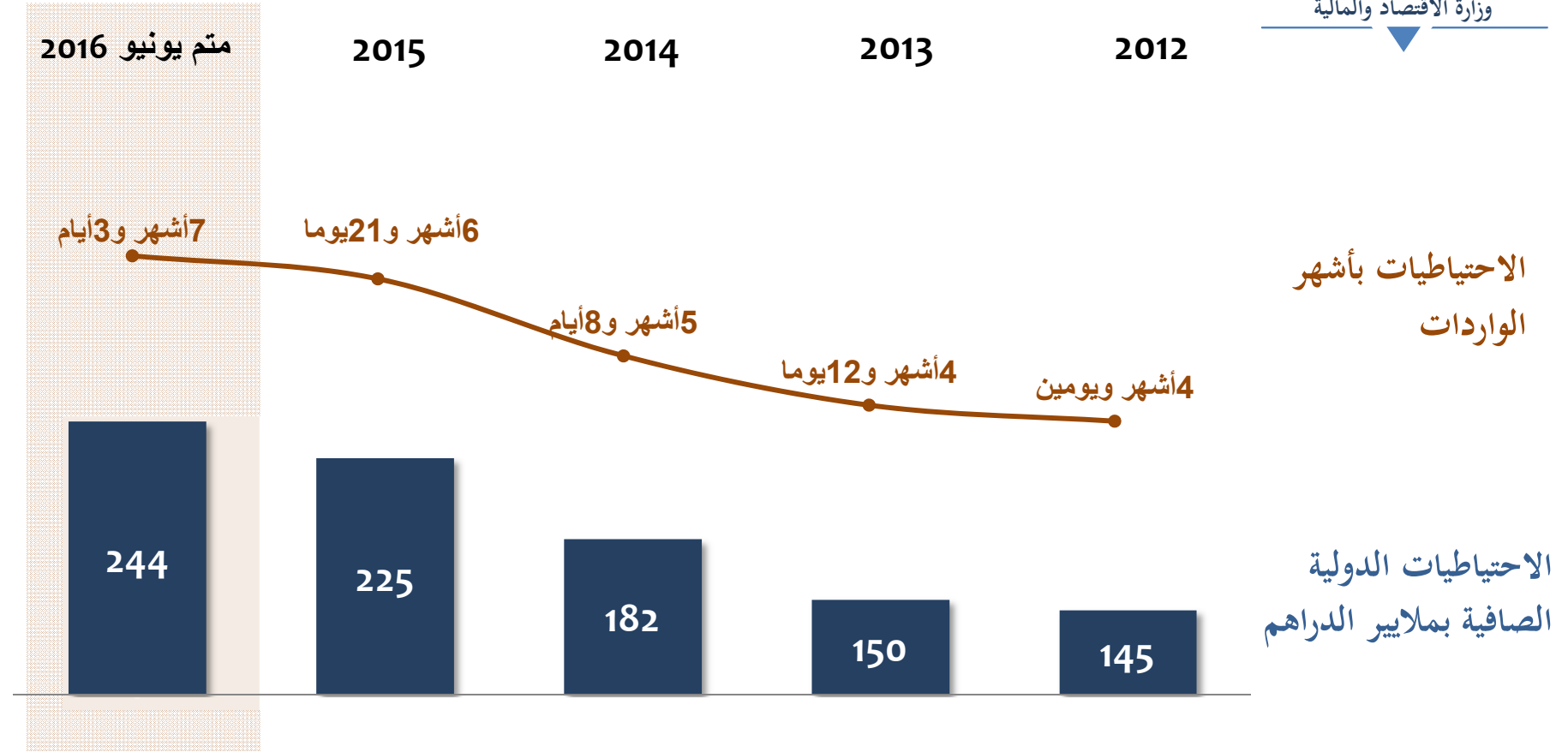
مداخليل
الاستثمارات
الأجنبية المباشرة

■ تراجع مداخليل الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 12,5% خلال النصف الأول من سنة 2016 لتصل إلى 17,1 مليار درهم مقابل 19,5 مليار درهم خلال نفس الفترة من سنة 2015.



مواصلة ارتفاع احتياطات الصرف

وزارة الاقتصاد والمالية



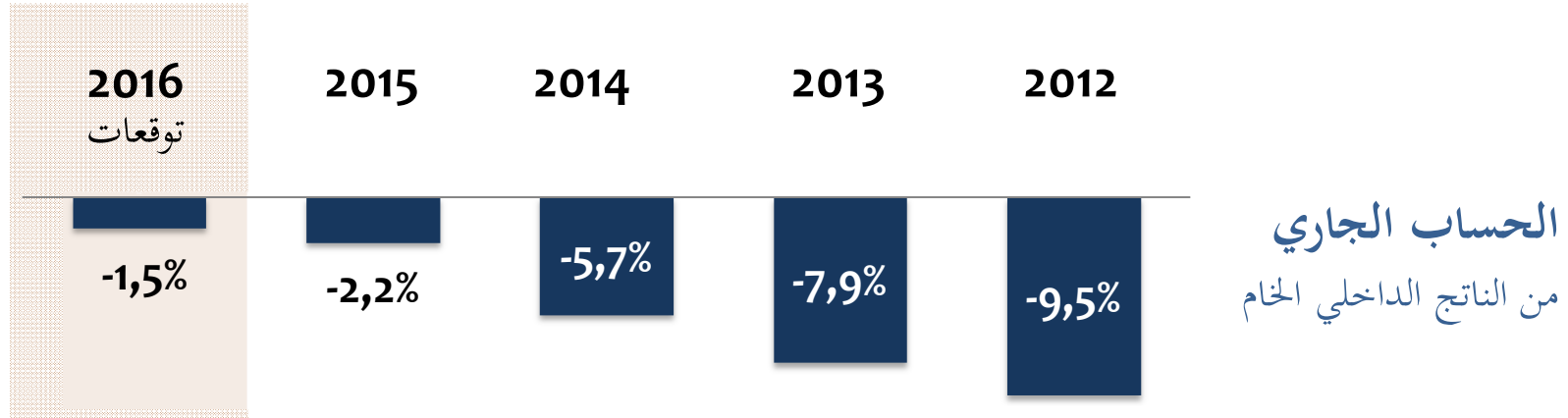
- حتى متم يونيو 2016، ارتفع صافي الاحتياطات الدولية بأكثر من 19 مليار درهم مقارنة مع نهاية سنة 2015، ليصل إلى 244 مليار درهم.
- أصبحت هذه الاحتياطات تغطي أكثر من 7 أشهر من واردات السلع والخدمات.



استمرار المنحى الإيجابي لأداء القطاع الخارجي

وزارة الاقتصاد والمالية

وبناء على تطور المبادلات الخارجية المسجلة خلال النصف الأول من هذه السنة، ينتظر أن يتواصل تقلص عجز الحساب الجاري لميزان الأداءات للسنة الرابعة على التوالي، حيث لن يتعدى 1,5% من الناتج الداخلي الخام مع نهاية سنة 2016.





محاور العرض

وزارة الاقتصاد والمالية

أ. تطور الوضعية الاقتصادية الوطنية

1. المحيط الدولي

2. الاقتصاد الوطني

أ. تنفيذ قانون المالية لسنة 2016 إلى حدود 30 يونيو

أ. أولويات مشروع قانون المالية لسنة 2017



نتائج تنفيذ قانون المالية في متم يونيو 2016

وزارة الاقتصاد والمالية

على مستوى المداخيل الجبائية:

سجلت المداخيل الجبائية ارتفاعا بنسبة % 6,8 أو 6,2 مليار درهم مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015، و قد تأتي هذا الارتفاع بفضل التحسن الذي عرفته المداخيل الآتية:

- الضريبة على الشركات (8 % أو 1,8 مليار درهم) نتيجة تحسن النتائج الضريبية للملزمين خلال سنة 2015؛
- الضريبة على الدخل (13,1 % أو 2,3 مليار درهم) نظرا لتحسن كل من الضريبة على الدخل على الأجور وكذا الدخول العقارية؛
- الضريبة على القيمة المضافة للاستيراد (6,6 % أو 1,1 مليار درهم) بفضل تطور الواردات؛
- الرسوم الداخلية على الاستهلاك (8,6 % أو 1,0 مليار درهم) ارتباطا بتطور استهلاك المواد المعنية؛
- الرسوم الجمركية (20,5 % أو 0,8 مليار درهم) بنتيجة تطور الواردات؛
- حقوق التسجيل والتنبر (4,9 % أو 0,4 مليار درهم)، خاصة الضريبة على السيارات (TSAVA).

بينما عرفت حصة الخزينة من مداخيل الضريبة على القيمة المضافة في الداخل تراجعاً بنسبة 13,2 % أو 1,4 مليار درهم تحت تأثير الإرجاعات الضريبية والتي بلغت 3,1 مليار درهم مقابل 1,6 مليار درهم نهاية يونيو

2015.



نتائج تنفيذ قانون المالية في متم يونيو 2016

وزارة الاقتصاد والمالية

على مستوى المداخيل غير الجبائية :

عرفت المداخيل غير الجبائية ارتفاعا بنسبة 5% أو 0,6 مليار درهم نتيجة أهم التطورات الآتية:

- ارتفاع المداخيل برسوم الهبات المقدمة من طرف دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي 1,3 مليار درهم مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية (1,9 مليار درهم مقابل 0,6 مليار درهم سنة 2015).
- انخفاض المداخيل المتأتية من المؤسسات والمنشآت العمومية (452 مليون درهم) مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015؛
- تراجع بعض الموارد المختلفة خاصة تلك المرتبطة بعمليات الاقتراض (الموارد الناتجة عن تخفيف نفقات الدين) والتي تراجعت ب 766 مليون درهم لكون الفترة نفسها من عام 2015 تميزت بانخفاض في أسعار الفائدة؛



نتائج تنفيذ قانون المالية في متم يونيو 2016

1- المداخيل:

| نسبة الانجاز % | التطور القيمة % | يونيو 2016 | يونيو 2015 | بملايين الدراهم |
|-------------------|-----------------------|---------------|---------------|---|
| 49,9% | 6,4% ▲ | 110 952 | 104 292 | المداخيل الجارية |
| 50,5 % | 6,8% ▲ | 96 881 | 90 730 | المداخيل الجبائية |
| 53,7 % | 8,0% ▲ | 23 772 | 22 007 | الضريبة على الشركات |
| 51,5 % | 13,1 % ▲ | 19 890 | 17 593 | الضريبة على الدخل |
| 46,7% | -1,2% ▼ | 25 898 | 26 204 | الضريبة على القيمة المضافة |
| 40,3 % | -13,2% ▼ | 8 924 | 10 283 | في الداخل |
| 50,8 % | 6,6% ▲ | 16 974 | 15 921 | على الاستيراد |
| 49,6 % | 8,6 % ▲ | 12 656 | 11 657 | الضريبة الداخلية على الاستهلاك |
| 60,0 % | 20,5% ▲ | 4 745 | 3 936 | الرسوم الجمركية |
| 50,8% | 4,9 % ▲ | 8 776 | 8 370 | رسوم التسجيل والتبر |
| 47,6% | 5,0% ▲ | 12 927 | 12 314 | المداخيل غير الجبائية |
| 62,5% | -8,0% ▼ | 5 203 | 5 655 | منها: المداخيل المتأتية من المؤسسات والمنشآت العامة |
| 14,8 % | -- ▲ | 1 928 | 584 | الهبات المتأتية من دول مجلس التعاون الخليجي |



نتائج تنفيذ قانون المالية في متم يونيو 2016

وزارة الاقتصاد والمالية

على مستوى النفقات:

ارتفعت النفقات الجارية بنسبة %3,5 أو 3,6 مليار درهم مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015، تحت تأثير أهم التطورات التالية :

- تراجع نفقات الدعم ب 2,5 مليار درهم نتيجة انخفاض سعر غاز البوتان في الأسواق الدولية؛
- ارتفاع نفقات السلع والخدمات ب 5,5 مليار درهم على إثر ارتفاع كل من نفقات السلع والخدمات الأخرى (+4,0 مليار درهم)، ونفقات الأجور (+1,5 مليار درهم) وقد جاء هذا التطور نتيجة ارتفاع حجم التحويلات إلى المؤسسات العمومية والحسابات الخصوصية للخزينة ؛
- ارتفاع فوائد الدين ب 553 مليون درهم نتيجة ارتفاع فوائد الدين الداخلي (+669 مليون درهم) نتيجة للتطور الذي عرفه حجم الدين سنة 2015؛
- وبخصوص نفقات الاستثمار، فقد عرفت الإصدارات تسارعا في وتيرة الإنجاز حيث سجلت نسبة إنجاز ناهزت %58,4 مقابل %56,1 في نفس الفترة من السنة الماضية.



نتائج تنفيذ قانون المالية في متم يونيو 2016

وزارة الاقتصاد والمالية

| نسبة الانجاز (*) % | التطور | | يونيو 2016 | يونيو 2015 | بملايين الدراهم |
|-----------------------|---------|-----------|---------------|---------------|--------------------------|
| | % | القيمة | | | |
| 50,2 % | 3,5 % | ▲ 3 582 | 106 173 | 102 591 | النفقات الجارية |
| 49,4% | 2,9% | ▲ 1 500 | 52 699 | 51 199 | الأجور |
| 50,8 % | 14,9 % | ▲ 4 009 | 31 003 | 26 994 | نفقات التسيير |
| 60,1% | 3,4% | ▲ 553 | 16 986 | 16 433 | فوائد الدين |
| 35,3 % | -31,1 % | ▼ (2 480) | 5 485 | 7 965 | المقاصة |
| 58,4 % | 11,4 % | ▲ 3 171 | 31 037 | 27 866 | الإصدارات برسم الاستثمار |

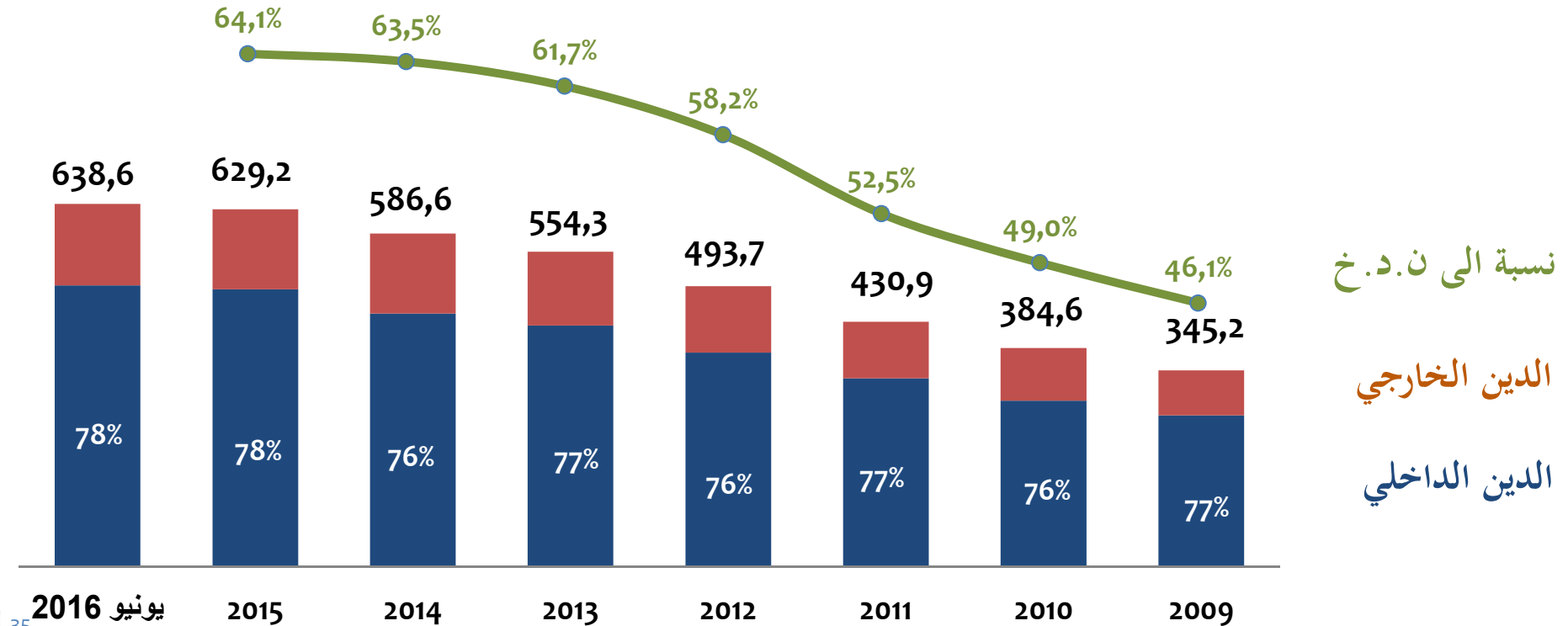
(*) مقارنة مع التوقعات الأولية لقانون المالية 2016



تطور مؤشر المديونية

وزارة الاقتصاد والمالية

- عرف مؤشر مديونية الخزينة سنة 2015 ارتفاعا طفيفا ب 0,6% من ن.د.خ ليبلغ 64,1% مقابل معدل ارتفاع 3,7% خلال الفترة ما بين 2011 و 2014.
- انحصر ارتفاع حجم هذه المديونية ب 9,4 مليار درهم خلال الستة أشهر الأولى من 2016 مقابل ارتفاع ب 42,6 مليار درهم خلال سنة 2015.
- وحتى يتم التحكم في هذا المؤشر وخفضه ما دون عتبة 60% من ن.د.خ، وجب الاستمرار في سياسة إعادة التوازن التدريجي للمالية العمومية وتهيئ الظروف المواتية لانتعاش شامل يركز على تقوية الاستثمار والرفع من النمو.





آفاق تنفيذ قانون المالية لسنة 2015

وزارة الاقتصاد والمالية

I. تطور الوضعية الاقتصادية الوطنية

1. المحيط الدولي

2. الاقتصاد الوطني

II. تنفيذ قانون المالية لسنة 2016 إلى حدود 30 يونيو

III. أولويات مشروع قانون المالية لسنة 2017



أولويات مشروع قانون المالية لسنة 2017

وزارة الاقتصاد والمالية

I تسريع التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني عبر التركيز على التصنيع والتصدير.

II تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وإنعاش الاستثمار الخاص.

III تأهيل رأس المال البشري وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية.

IV تعزيز آليات الحكامة المؤسسية.



تسريع التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني عبر التركيز على التصنيع والتصدير

وزارة الاقتصاد والمالية

- الانتقال إلى سرعة أكبر على مستوى تفعيل مخطط التسريع الصناعي : توطيد دينامية المهن العالمية للمغرب وتطوير باقي القطاعات المصدرة كالنسيج والصناعات التحويلية المرتبطة بالقطاع الفلاحي وقطاع الصيد البحري وصناعة الأدوية والصناعات الميكانيكية والفوسفاط.
- تمشين وتطوير المجهودات المبذولة في إطار مخطط المغرب الأخضر لتنويع القيمة المضافة الفلاحية وتقليص تأثيرها بالظروف المناخية.
- تطوير قطاع الخدمات وتوجيهه نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية والقادرة على خلق فرص شغل أكثر.

نقط الارتكاز

- ✓ استغلال الفرص التي تتيحها اتفاقيات التبادل الحر المبرمة مع مختلف الشركاء؛
- ✓ الاستثمار الأمثل للعلاقات المتميزة مع دول مجلس التعاون الخليجي ودول إفريقيا جنوب الصحراء ؛
- ✓ تنويع الشراكات مع الصين والهند وروسيا في إطار تقوية وتعزيز مكتسبات الدبلوماسية الاقتصادية المغربية
- ✓ تطوير البنيات التحتية الكبرى وتوفير العقار واللوجستيك ؛
- ✓ تأهيل الموارد البشرية ؛
- ✓ تعزيز آليات المواكبة المالية.



تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وإنعاش الاستثمار الخاص

وزارة الاقتصاد والمالية

✓ مواصلة تدابير تحسين مناخ الأعمال ؛

✓ تفعيل مخطط إصلاح الاستثمار: ميثاق الاستثمار، التدابير التحفيزية، إعادة هيكلة هيئات النهوض

بالاستثمار والتصدير؛

✓ محاربة التهريب والإغراق والتملص الضريبي والتصريحات الجمركية الناقصة واستيراد المواد المقلدة؛

✓ مواصلة تحديث القطاع المالي لمواكبة دينامية الاستثمار والمقاولة.

✓ تأهيل وتطوير النسيج المقاوالاتي الوطني:

- تفعيل صندوق " INNOV INVEST " لتشجيع خلق ومواكبة المقاوالات المبتدئة والمشاريع المبتكرة؛
- ضمان انسجام واندماج كل المتدخلين المؤسساتيين على مستوى الدعم والمواكبة والتمويل والضمان لفائدة المقاوالات الصغرى والمتوسطة؛
- دعم دينامية نظام المقاول الذاتي؛
- مواصلة تدابير دعم خزينة المقاوالات من خلال تسريع الإرجاعات الضريبية وتقليص آجال الأداء وتصفية المتأخرات.



تأهيل الرأس مال البشري وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية

وزارة الاقتصاد والمالية

✓ تفعيل الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم:

■ الرفع من نجاعة حكمة المنظومة التربوية، وإرساء نموذج بيداغوجي وتكويني قائم على التنوع والانفتاح، وتمكين التلاميذ والطلبة من اكتساب المعارف والمهارات، وإتقان اللغات الوطنية والأجنبية.

■ تقوية آليات الترابط بين التعليم العمومي والتكوين المهني، وإدماج مسالك مهنة في المسار الدراسي للتلاميذ تساعدهم على الاندماج والتأقلم المبكر مع المهن وعالم المقابلة.

✓ تحسين جودة الخدمات الصحية وتوسيع التغطية الصحية، وتكثيف وتنويع العرض السكني الموجه للفئات الاجتماعية ذات الدخل المتوسط والمحدود، وتسريع تنفيذ برامج القضاء على مدن الصفيح ومعالجة السكن المهدد بالانهيار؛

✓ توطيد الجهود المبذولة على مستوى المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وصندوق التماسك الاجتماعي؛

✓ تفعيل البرنامج الملكي لتقليص الفوارق الاجتماعية والاجتماعية في إطار التنسيق والتكامل مع البرامج القطاعية والمخططات التنموية للجهات.



تعزيز آليات الحكامة المؤسسية

وزارة الاقتصاد والمالية

- ✓ مواصلة تنزيل الدستور والقوانين التنظيمية والمؤسسات الدستورية، ومواصلة إصلاح القضاء؛
- ✓ التنزيل السريع للجهوية لضمان تحقيق نمو اقتصادي متوازن
 - وضع مخطط استراتيجي للتحويل التدريجي للاختصاصات نحو الجهات ؛
 - توفير آليات المواكبة على المستوى المالي والبشري، مع مراعاة التوازنات الاقتصادية والمالية والاجتماعية؛
 - التنزيل السريع للاتمركز الإداري.
- ✓ تفعيل البرامج والمشاريع المنبثقة عن الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد.
- ✓ توطيد دينامية الإصلاحات الهيكلية الكبرى ذات الأولوية:
 - الشروع في تنزيل إصلاح التقاعد؛
 - مواصلة تفعيل مقتضيات القانون التنظيمي لقانون المالية؛
 - مواصلة إصلاح صندوق المقاصة ؛
 - مواصلة تنزيل إصلاح النظام الجبائي